دار المحكمة الرومانيَّة ايَّام المخلّص مع عدد وافر من الرسوم والتصاوير التي تقرّب ادراك هذه المطالب الشائقة. لكنَّنا وددنا لو حايد المؤلف في معرض كتابته بعض الاقوال القارصة في حقّ الذين ليسوا على رأيهِ وخصوصاً حضرات الآباء الدومينيكيين الافاضل

الاب س. رتڤال

ثلاث روايات

للراوي اسكندر ديماس الكبير معرّب بقلم فرح انطون منشئ الجامعة

ان لاسكندر ديماس بضع مئات من الروايات كتبها ليفكّه بها اهل عصرهِ وهي اليوم منسيَّة لا يكاد يعرف اسمها الَّا محبُّو الانتيكات وقد ظنّ منشئ مجلّة الجامعة انَّ قرَّاء الشرق يجدون في هذه البضاعة الكاسدة لذَّة اذا نقل منها الى العربية ثلاث روايات يزعم انَّها تاريخيَّة. والحقُّ يقال انَّها تبعد عن التاريخ بُعد الثريَّا عن الثرى. ونكتفي لتأييد قولنا بذكر قصَّة الحدَّاد « كامين » او « جامين » التي فنَّدها في المشرق حضرة الاب لويس دي انسلم ردًّا على مقالة المقتطف المُعَنْونة « صفحة من تاريخ فرنسة » ونتعجَّب كيف معرّب هذه الروايات ذكر مقالة المقتطف في هذا الصدد وضرب صفحاً عن جوابنا عليها

ل. ش

شذرات

الهلال ووجود الخالق اخطأ الهلال في عددهِ الصادر في ١٥ شباط اذ قال (ص ٣١٧) عن وجود الخالق: « انَّ البحث في وجود الخالق سبحانهُ وتعالى من المواضيع العقيمة التي يرى العقلاء العدول عنها اذ يستحيل اثباتها بالبرهان » ليت شعري كيف يستطيع منشئ مجلَّةٍ ادبيَّة كالهلال ان يقول بمثل هذا القول الذي ينافي اقوال كلّ الفلاسفة الأثبات من يونان ورومان ونصارى ومسلمين ويهود وكلُّهم لسان واحد في اثبات قضيَّة وجود الخالق بالبرهان العقليّ فضلاً عن الديني. وادلَّتهم سواء كانت محمولة على برهان العلَّة والمعلول لبيان كون الخالق هو العلَّة الاولى او على برهان وجود عالَم ذي نظام شاهد لمنظّمهِ بأنَّهُ الخالق سبحانهُ وتعالى او على برهان المُحدث

الدالّ على القديم او على المتحرّك الذي يعود الى محرّك اوّل تبيّن كلُّها هذه القضيّة يأساً قطعياً لا ينكرهُ الّا الملحدون (راجع المشرق ٤ : ٩٦١) مقالة بولس الراهب في وجود البارئ تعالى وكمالاتهِ وكتاب تهذيب الاخلاق لابن مكويه وكتاب الفوز الاصغر المطبوع في مطبعة ثمرات الفنون

احماء السفن بالبترول قالت جريدة الماتن ان السفينة كلام الانكليزيّة قطعت المسافة التي بين باتوم وسدني غير مستعملة سوى البترول السائل مكان الفحم. وقد انقصت الثلث من نوتيّتها في سفرها المذكور ومع نقصهم زادت سرعة مسيرها نصف عقدة طول مدّة السفر. وكانت مقطوعيتها من الفحم كل يوم ٢٦ طناً غير ان مقطوعيتها من البترول اقتصرت على ١٨ طناً لا غير

الياقوت الصناعي توصل المسيو فرنويل احد الكيماويين الى عمل ياقوت صناعي يشبه كل الشبه الياقوت الطبيعيّ. امّا كيفيّة العمل فهي دقيقة ومعقدة وهي ان يذوّب الالومين في انبوبة ويُخلط بهِ ٢٥ في المائة من اوكسيد الكروم لاجل تلوينه ثم تؤخذ المادّة المذوّبة وتلحم بسلك صغير من الالومين المتجمع مع كربونات البوطاس. وبعد ذلك يُذرّ على كرّيّة الالومين المذهبة غبار الالومين الممزوج بالكروم. وبواسطة تبريد فجائي تنشق المادة المتكونة على هذه الصورة الى شطرين متساويين يمكن المشتغل بالحجارة ان يجلوهما حتى يصيرا كالياقوت الحقيقي. على انهُ ما زال حتى الآن بين الياقوت الصناعي والطبيعي فرق جزئي لا يمكن تحقيقهُ الّا بنظّارة معظِمة قويّة (البشير)

الزرنيخ هو من المعادن التي شاع ذكرها بين الموادّ السامّة القتّالة يكفي منها القليل لقتل الحيوان. ومما اثبتهُ حديثاً بالامتحانات المتكرّرة احد العلماء الفرنسيين الدكتور ارمان غوتيه من اساتذة المكتب الطبيّ في باريس انّ هذا المعدن لا يخلو منهُ حيوان سواء كان انساناً او بهيمةً او طائراً وان لهُ فعلاً مهمّاً في اجهزة الحسّ والتوليد يقويها وينعشها ويجدّد حيويّتها وعليهِ فيصيب الاطباء الذي يصفونهُ للضعفاء البنية والمهزولين وفي امراض اخرى. واكثر وجود الزرنيخ في الجلد وملحقاتهِ وفي الدماغ والعظام

أسئلة واجوبة

خالج الشك بعض اصدقاء حضرة الاب انستاس الكرملي في صحّة ما كتبهُ في مقالتهِ عن النور انَّ بني ساسان هم النور بعينهم او الكاولية

قال حضرتهُ في جوابهِ:

لعلَّ فريقًا من قرّاء المشرق الزاهر يُشاطرون هؤلاء الاخدان الافاضل في رأيهم غير اننا نستلفت افكارهم في مثل هذه الامور ان لا ينظروا الى مجرَّد لفظ الاسم او مقابلتهِ بنظيرهِ او مرادفهِ او ما كان من هذا الباب بل ان ينظروا الى المعنى الذي تفيدهُ الكلمة او الى جوهر الشَّيء وموصوفهِ. فقد رأيتَ ان اسماء النور في نفس أيامنا هذه تختلف باختلاف الأقطار بل وباختلاف الأقطار العربية كما ألمعنا اليهِ مفصَّلًا في صدر هذه النبذة فهل يكون بعد ذلك من العجب ان نرى اسماءهم تختلف حتى بمرور العصور. وبالخصوص اننا نعلم انَّهم لا يُسمُّون انفسهم باسمٍ واحدٍ ثابتٍ بل ولا يريدون ذلك. هذا ومن الادلَّة التي تزيدك بيانًا في هذا الصدد فما عدا ما اسلفنا تعدادها ما يأتي:

١ انك اذا قابلت آداب واخلاق وعوائد نوَر هذه الايَّام بينها وبين ما جاء من مثل ذلك عن بني ساسان الذين ورد ذكرهم في كتب العرب المتفرّقة وبالخصوص في القصيدة الساسانية التي نوَّهنا بذكرها غير مرةٍ وجدتَها كانَّها قُدَّتْ من سيرٍ واحدٍ

٢ اسمع ما قال الشريشيُّ في شرح المقامة الساسانيَّة للحريريّ (٢: ٣٩٤) فانهُ يذكر ما نصُّهُ بحرفهِ: ساسان شيخ المكدّين والغرباء وهم بنو غبراء. والغبراء الارض وسُمُّوا بني غبراء لقطعهم جهات الارض وجولانهم في البلدان فكانَّهم ليس لهم أصل يُنسبون اليهِ الَّا الارض. وقيل سمُّوا بذلك لزومهم غبراء الارض وجهها وترابها والرقاد فيها فيغبرون بذلك ويتغيّرون. انتهى. فهل ينطبق هذا الكلام على غير هؤلاء النور

٣ ان هؤلاء الاقوام بين الامم يُشبهون الدهريين بين العلماء فانَّهم كيفما ظهروا وباي صورة تمثلوا وبين اي قومٍ نجموا ومهما اختلفت اسماؤهم يعرفهم مع ذلك الحكيم العاقل لاوَّل وهلةٍ لما يُبقُون بعدهم من الآثار على حدّ ما قيل:

تلك آثارنا تدلُّ علينا فانظروا بعدنا الى الآثارِ

اصلاح بعض اغلاط طبعيَّة واقعة في مقالة النور (المشرق ٥): الصفحة ٨٦٦ س ٩ « علما الاعلام » والصواب « العلماء » = ٨٦٨ س ٣ « كوچيدون » ص « كوچيدن » = ٨٦٩ « المصحَّفة من » ص « عن » — ٢١ « تأخذ » ص « مأخذ » = ٨٧٠ « ان النورة » ص « ان نورة » = ٨٧٣ س ٢٢ « البطائح » ص « البطائح » ٨٧٣–٨٧٥ « السابجة » ص « السابجة »